



## نجيرفان بارزاني: ضبط النفس يخدم العراق وتركيا



أوبيلها / PNA

صرح رئيس حكومة إقليم كردستان، نجيرفان بارزاني، في مقابلة تلفزيونية مع محطة (NTV) التركية بشأن مسألة حزب العمال الكردستاني (ب.ك.ك.): "نحن نعارض اي توغل عسكري تركي في أراضي إقليم كردستان، لأن العمليات العسكرية لن تحل المشاكل، وإن ما يخدم وينفع الطرفين هو التحلي بضبط النفس، ولا بد ان تشارك حكومة إقليم كردستان في حل هذه الازمة على طاولة المفاوضات".

وأضاف رئيس الحكومة: "نشعر بعدم الارتياح من استخدام (ب.ك.ك) لأراضيها لهاجمة تركيا، ولقد اتخذنا بعض التدابير لقطع الامدادات اللوجستية عنهم وسنستمر في ذلك، إلا ان مواجهة مسلحي (ب.ك.ك): "أمر صعب لأنهم يتواجدون في مناطق جبلية ثائية ووعرة على الحدود، واكد بارزاني ان (ب.ك.ك) متعلما بشكل مشكلة لتركيا، فهو مشكلة لنا أيضاً. ورغم ان الجيش التركي يعد ثاني أكبر جيش في حلف شمال الاطلسي (الناتو)، إلا انه عاجز حتى الآن عن تحقيق اية نتائج في مواجهة (ب.ك.ك)".

المشكلة نهائياً فيما يخص حزب العمال". وكانت الحكومة قد التزمت باتخاذ إجراءات صارمة ضد عناصر حزب العمال الكردستاني. وأكد رئيس الوزراء نوري المالكي حديثه في تنفيذ هذه الإجراءات ومن بينها إغلاق مكاتب الحزب، وقال في كلمته امام المؤتمر يوم السبت "العراق لا ينبغي ان يكون قاعدة لهجمات ضد جيراننا.. سوف ننسق مع جيراننا لهزيمة هذا التهديد".

لكن رئيس ديوان رئاسة اقليم كردستان الدكتور فؤاد حسين نفي في مؤتمر صحفي امس الاحد ان تكون مسألة إغلاق مكاتب حزب الحل الديمقراطي في إقليم كردستان لها علاقة بمؤتمر اسطنبول.

وشارك في المؤتمر الوزاري إضافة إلى دول جوار العراق الست، ممثلو الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن وعلى رأسهم وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس الى جانب قادة المنظمات الدولية، والأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقالت رايس بتصريح صحفي على هامش المؤتمر، ان حزب العمال الكردستاني عدو مشترك لكل من تركيا والعراق والولايات المتحدة، وتعهدت وزيرة الخارجية الامريكية بان تكثف بلادها الجهود للمساعدة في التصدي لأنشطة الحزب.

وغادر رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان السبت اسطنبول متوجهاً الى الولايات المتحدة التي سيطلب من رئيسها جورج بوش "تدابير ملموسة" ضد عناصر حزب العمال الكردستاني. وقال اردوغان في المطار "تأتي زيارتنا في وقت تشهد فيه العلاقات (التركية الاميركية) اختياراً جيداً". وتستمر زيارة اردوغان للولايات المتحدة حتى الثلاثاء، ويرافقه باباجان وزير الدفاع وجدي غونول ومسؤولون عسكريون بينهم المسؤول الثاني في هيئة الأركان الجنرال ارغين سايفون، ومن المؤمل ان يلتقي اردوغان بنظيره الامريكي اليوم الاثنين، للتداول في الاجراءات التركية ضد حزب العمال الكردستاني، ويشير مراقبون الى ان قرار الحرب من عندها قد يصاغ بصورة فعلية بعد لقاء اردوغان- بوش.

إثر جهود لمسؤولي الإقليم.. إطلاق سراح الجنود الاتراك الثمانية

## ابتعاد شبح شن هجوم تركي على مناطق كردستان

# وسياسيون يؤكدون : مؤتمر اسطنبول حقق رغبات انقره



هجمات ضد جيران العراق. وفي رد فعل للسياسيين العراقيين حول المؤتمر، قال النائب محمود عثمان عن قائمة التحالف الكردستاني ان "مؤتمر اسطنبول لم يحقق نجاحاً بالمستوى المطلوب كونه جاء في وقت ومكان غير مناسبين". واذف ان "تركيا اكثر من استفاد من المؤتمر بحيث خرج كل المؤتمرين مؤيدين لطروحاتها".

كما اعتبر النائب سليم عبد الله الناطق باسم "جبهة التوافق العراقية" ان "مقرارات المؤتمر تحتاج الى بلورة حقيقية لكونها كانت اقرب للمجاملات من الحلول الحقيقية لحل

التظاهرة هو "مطالبة الجيش التركي بعدم التوغل داخل الأراضي العراقية"، مشيراً الى ان المتظاهرين "تجمعوا امام مبنى بلدية سلوي، رافعين شعارات تنسد بالحرب والارهاب، وتدعو الى السلم، كما دعت الى عدم غلق بوابة الخابور التي تربط تركيا بالعراق".

انهى مؤتمر دول الجوار العراقي على مستوى وزراء الخارجية جلسته امس الاول بإصدار بيان اكد فيه المشاركون على دعم جهود الحكومة الرامية الى منع استخدام الأراضي العراقية كمطلق لشن

الدولية والشعبية على القرار التركي. وفي هذا الصدد، انطلقت السبت، من وسط مدينة سلوي على الحدود التركية، تظاهرة سلمية تندد بتهديدات الجيش التركي بالتوغل داخل حدود اقليم كردستان. وقال نائب رئيس بلدية مدينة سلوي التركية الحدودية، إن "مجموعة من منظمات المجتمع المدني، نظمت تظاهرة، شارك فيها قرابة ٢٠ ألف شخص قادموا من مدن دياربكر وعنتاب وشارناخ، ذات الاغلبية الكردية، إضافة الى عدد من النواب الاكراد في البرلمان التركي". ووضح حاجي سليمان إن هدف هذه

اربيلا- اسطنبول/ الصفا والوكالات  
في بادرة عندها مراقبون بالايجابية، أعلنت مصادر حكومية في إقليم كردستان وانقرة عن اطلاق سراح الجنود الاتراك الثمانية الذين اسروا من قبل عناصر حزب العمال الكردستاني، امس الاحد.

يأتي ذلك بعد يوم واحد من اختتام مؤتمر وزراء خارجية دول الجوار العراقي في اسطنبول حيث تم التأكيد في بيانه الختامي على وحدة اراضي العراق والتتديد بكل انواع الدعم للجهات الارهابية وضبط الحدود المشتركة مع العراق. واصل بيان صادر عن ديوان رئاسة اقليم كردستان، عن اطلاق سراح الجنود الاتراك الثمانية، وجاء في بيان ديوان رئاسة الاقليم "بعد المحاولات الشخصية والمواقف الانسانية لرئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني وبالتعاون مع رئيس جمهورية العراق الفيدرالي جلال طالباني ورئيس حكومة اقليم كردستان نجيرفان بارزاني اطلق الاحد سراح الجنود الاتراك الذين القى القبض عليهم من قبل حزب العمال الكردستاني".

فيما أعلنت رئاسة الأركان التركية امس الاحد عودة الجنود الاتراك الثمانية، الذين اعتبروا رسمياً في عداد المفقودين، الى صفوف المؤسسة العسكرية مؤكدة بذلك افراج عناصر حزب العمال الكردستاني عنهم. وقالت رئاسة الأركان في بيان ان "ثمانية عناصر معينين عادوا الى صفوف المؤسسة العسكرية في الرابع من تشرين الثاني ٢٠٠٧". ونقلت طائفة عسكرية تركية الاحد الجنود الثمانية من مطار اربيل كما اعلن مسؤول رفيع المستوى في حكومة الاقليم بحسب فرانس برس.

ويذكر ان الجنود الاتراك الثمانية الذين اطلق سراحهم امس، تم اسرهم في الحادي والعشرين من شهر تشرين الاول الماضي في منطقة اورمار التابعة لمدينة (كه وه ر) في محافظة هكاري التركية، وادى الهجوم الى قتل ١٢ جندياً أيضاً، وولد أزمة بين تركيا والعراق، حيث هددت انقره بشن هجوم عسكري في مناطق اقليم كردستان بحجة مطاردة عناصر حزب العمال الكردستاني. كما ادى ايضا الى ارتفاع اصوات الاحتجاجات

## كاشف عن شخصيات مجموعة إرهابية في منطقة جهمال

هاون اسفرت عن استشهاد طفل واصابة سيدة وهي حامل في شهرها الاخيرة بجروح بالغة قد تؤدي بها الى الوفاة". وكان موقع الاتحاد الوطني الكردستاني قد اورد خبراً صباح امس جاء فيه "ان ٣ من افراد البيشمركة استشهدوا واصيب ما لا يقل عن ٥ آخرين بجروح متفاوتة، كما اعطيت احدي العجلات اثر تعرض رتل من قوات البيشمركة كان متوجها من بغداد الى اقليم كردستان الى اطلاق نار كثيف في منطقة عرب شوكة في بلدة ههيب التابعة لمدينة الخالص نحو الساعة السابعة والنصف من صباح امس الاحد".

مداهمات في منطقة سليمان بيك المتاخمة لناحية العظيم التابعة للخالص". واذف الخدران" ان مصادر الشرطة القريبة من موقع الحادث نقلوا البنا انهم شاهدوا جثث ٣ من الشهداء تم انتشالها وعددا من المصابين قدرها ب ٥ في بادئ الامر ثم قيل بانهم ٢ فقط، الا ان الشيء الاكيد بان الرتل تعرض الى اطلاق نار في مدخل ههيب الغربي ثم في منطقة عرب شوكة واخيرا عند حقول العبلي، واثر قيام عناصر الرتل بمبادلة النيران مع الجامع الارهابية، اقدمت هذه الجامع على امطار مدينة الخالص ب ١١ قذيفة

ديالها / PUKmedia  
اكد قائممقام مدينة الخالص عدي عدنان الخدران تعرض رتل عسكري غالبية افراد من الكرد، قادم من بغداد الى كركوك الى ٣ اعتداءات ارهابية في محيط منطقة ههيب التابعة لادارته في حدود الساعة السابعة والنصف من صباح امس الاحد، موضحاً انه "في بادئ الامر اعتقد المسؤولون الامنيون في المنطقة بان القوة هم من البيشمركة الكردية التي تتولى حماية الوقود او اعضاء مجلس النواب، لكن تبين فيما بعد انهم من الفرقة الرابعة العراقية وكانوا في طريقهم لتعزيز القوات التي تنفذ الآن

القاعدة الإرهابي مقابل ١٠٠ ألف دينار شهرياً، والمذكور منهم بقضايا التوتير في المنطقة. والإرهابي ابراهيم علي حسين، مواليد ١٩٨٦، متعلم، من أهالي " ساري تبه" التابعة لناحية قره تبه، ارتبط عن طريق عبد الرحمن خضير بالجيش الاسلامي الإرهابي مقابل ١٠٠ ألف دينار شهرياً، وقد شارك ٦ مرات في رمي قذائف الهاون على منطقة قرته واطرافها.

قره تبه، يحمل الشهادة الابتدائية، وفي عام ٢٠٠٧ ارتبط بالجيش الاسلامي كراتب شهري، وذلك عن طريق جदान خضير، وقد شارك ٦ مرات في قصف ناحية قره تبه والمناطق التابعة لها بقذائف الهاون. والإرهابي زيدان حسون حوطه، مواليد ١٩٨٢، فلاح، من أهالي قرية " يتراجي" التابعة لناحية جولا، ارتبط عن طريق ثائر صالح بنظيم

جميع الجرائم التي ارتكبوها وضمت المجموعة كلاً من الإرهابي رعد مزهر عاصي، مواليد ١٩٨٧، عامل، من منطقة " ته به تاز" التابعة لقرته ته به، وهو أمي، ارتبط بالجيش الاسلامي في عام ٢٠٠٧ مقابل ١٠٠ ألف دينار كراتب شهري، والمذكور اعترف بقتله مواطناً، وخطف ٥ آخرين. والإرهابي منعم شاكر محمود، مواليد ١٩٧٤، فلاح، من أهالي قرية "عساف" التابعة لناحية

# تجار أكراد وسائقو شاحنات أترك: أنقرة أبرز المتضررين من قطع العلاقات التجارية مع إقليم كردستان

إجراء كهذا.

من جانبهم عبر سائقو شاحنات أترك يعملون على الخط التجاري الرابط بين البلدين عن قلقهم الكبير من احتمال إغلاق سلطات بلادهم المعبر الحدودي، مشيرين إلى أن خسارة كبيرة ستلحق بسكان المناطق التركية القريبة من الحدود إذا طبق الإجراء. وقال أيوب عمر، وهو سائق شاحنة تركي في منتصف عقده الثالث، إن "الألاف من العوائل التركية، تعيش على واردات هذا الخط الدولي، وأي قرار يتخذ بغلق بوابة الخابور ستلحق خسارة مادية كبيرة بالمواطنين والمقاولين الأتراك".

وهذا ما أشار إليه أيضاً زميله محمد باون، ٤٧ عاماً، الذي يعمل على الطريق الدولي بين تركيا والعراق، بقوله "بوابة الخابور هي المصدر الرئيسي الذي يعيش منه أهالي المنطقة، وإذا أغلق هذا المعبر الحيوي، ستخسر المئات من العوائل مصدر عيشها، خصوصاً أهالي المناطق القريبة من الحدود العراقية".

نادر حليم، سائق شاحنة في الخمسين من عمره، بين أن إغلاق البوابة الحدودية بين تركيا والعراق "ستؤدي إلى تقشي البطالة في المنطقة، وهذه البطالة ستسبب بالكثير من المشاكل للحكومة التركية".

ألف جندي على الحدود مع العراق، بعد أن أقر البرلمان منح الجيش التركي تفويضاً للاحتة عناصر الحزب في الأراضي العراقية على خلفية قيام عناصر حزب العمال الكردستاني الشهر الماضي بقتل ١٥ جندياً تركيا في كمين نصب شرق تركيا، تلته هجمات على الجيش واسر ثمانية جنود أترك.

وفي خطوة تصعيدية على الجانب الاقتصادي أوصى مجلس الأمن القومي التركي برفض عقوبات اقتصادية على كردستان العراق.

وعبر تجار أكراد عن قلقهم من احتمال إغلاق المعبر بين تركيا والعراق، واعتبروا أن الخسارة ستكون كبيرة على كل الأطراف، لكنهم يعتقدون أن الجانب التركي سيكون أكبر المتضررين.

ويقول سالم صراف، وهو تاجر كربي، ٤٥ عاماً، إن تأثير إغلاق معبر إبراهيم الخليل على إقليم كردستان، "لا يقارن بالضرر الذي سيلحق بالجانب التركي". ملمحاً إلى ان المنافذ الحدودية الأخرى مع سوريا وإيران وميناء البصرة، ستقل من تأثير إغلاق معبر الخابور. ويؤيده في هذا زميله سرور حجي قادو الذي يرى أن إغلاق البوابة "سيوقف تدفق أكثر من ألف شاحنة تركية تحمل البضائع إلى العراق، وهو ما يعني ان التجار الأتراك وسائقو الشاحنات هم المتضرر الأول من



إلينا اللوم لأن الشركات التركية حصلت على نصيب الأسد في العقود التي أبرمت بالإقليم، وأوضحنا لهم أن الشركات التركية اقرب إلينا جغرافياً ويستطيعون القدوم إلى كردستان بسهولة". وحشد الجيش التركي قرابة مئة

"حجم الاستثمارات التركية كبير في الإقليم، و نستطيع القول أن ٧٠٪ من مبلغ ملياري دولار صرفت في كردستان ذهب كعقود لشركات تركية.. وقال محرر " العديد من الشركات الأروبية والغربية الكبرى وجهت

إبراهيم الخليل سينعكس سلباً

على تركيا، إذ إن ٥٠٪ من السلع المستوردة إلى إقليم كردستان هي سلع تركية المنشأ، كما أن ٤٥٪ شركة تركية تعمل في الإقليم، إضافة إلى أن هناك الكثير من المشاريع والمقاولات التي يديرها أترك، وتعمل فيها أيد عاملة تركية".

ويرى مزوري، إن المستهلك "هو الذي يتحكم بالسوق وليس المنتج، وإقليم كردستان والعراق عموماً يمثل الآن سوقاً مهمة للاقتصاد التركي إذا ما قررت إغلاق المعبر الذي يربطها بالعراق". منوها بأن هناك بوابات أخرى تسميه تركياً معبر الخابور، المنفذ الحدودي الوحيد بين البلدين، وتتدفق عبره السلع والبضائع بين الجانبين، فيما تمر غير بعيد عنه أنابيب النفط العراقية الممتدة باتجاه ميناء جيهان التركي على البحر الأبيض المتوسط حاملة نفط كركوك المصدر.

وكشف محلل اقتصادي عراقي عن أن نصف السلع المستوردة إلى إقليم كردستان العراق هي تركية المنشأ، مبيناً أن تركيا ستخسر الكثير إن هي أقدمت على غلق المعبر الحدودي؛ لأن المستهلك هو من "يتحكم بالسوق". وقال المحلل الاقتصادي سعيد علي مزوروي إن "إغلاق معبر

دهوك / الوكالات

عبر تجار عراقيون وسائقو شاحنات أترك، عن قلقهم من تهديدات بعض المسؤولين الأتراك بغلق المنفذ الحدودي الوحيد بين البلدين وقطع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين تركيا وإقليم كردستان العراق، على خلفية الأزمة بين تركيا وحزب العمال الكردستاني، لكنهم اتفقوا مع محلل اقتصادي على أن هذا الإجراء سيلحق أضراراً كبيرة بالجانب التركي أكثر من أي طرف آخر. ويشكل معبر إبراهيم الخليل في قضاء زاخو بمحافظة دهوك، الذي تسميه تركياً معبر الخابور، المنفذ الحدودي الوحيد بين البلدين، وتتدفق عبره السلع والبضائع بين الجانبين، فيما تمر غير بعيد عنه أنابيب النفط العراقية الممتدة باتجاه ميناء جيهان التركي على البحر الأبيض المتوسط حاملة نفط كركوك المصدر.

وكشف محلل اقتصادي عراقي عن أن نصف السلع المستوردة إلى إقليم كردستان العراق هي تركية المنشأ، مبيناً أن تركيا ستخسر الكثير إن هي أقدمت على غلق المعبر الحدودي؛ لأن المستهلك هو من "يتحكم بالسوق". وقال المحلل الاقتصادي سعيد علي مزوروي إن "إغلاق معبر